

تفسير سورة الانفطار من الآية ٦ الى الآية ٨ - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فبعد

ان ذكر الله تعالى شيئا من احوال القيامة في سورة الانفطار - 00:00:00

كما قال ربنا جل وعلا اذا السماء ان فطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ثم قدمت واخرت. هنا تهيأت القلوب للايمان. فجاء هذا النداء الكريم من ربنا جل وعلا في لمسة عتاب وتذكير للانسان تذكر نعمة الله عليه حتى -

00:00:20

ارجع الى ربه فيشكره ويعبده وحده جل وعلا. قال يا ايها الانسان الله تعالى يناديك انت ايها الانسان المسلم والكافر يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ ما الذي خدعك - 00:00:50

وغرك في شأن ربك الكريم فاشركت به او عصيته ما غرك ما الذي جعلك فتعصي الله وتخدع بالمعاصي والشهوات الذي يخدع

الانسان ويغره هو من الشيطان كما قال الله تعالى وغركم بالله الغرور وهو الشيطان الرجيم. الذي يخدع الانسان - 00:01:10

ويجعله يغتر الدنيا وشهواتها كما قال ربنا جل وعلا يا ايها الناس ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور

وهو الشيطان الذي يغر الانسان جهله بالله. يأتيه الشيطان يقول لك الله تعالى غفور رحيم كريم - 00:01:40

لا بأس ان تعصي الله. ثم اذا تبنت الله يغفر لك. فاستمر على المعصية. تمتع بشباب وهكذا يغره الانسان آ يغره الشيطان وهذا من جهل

الانسان اذا كان الله تعالى هو الكريم - 00:02:10

كيف تقابل الكريم بالمعاصي؟ لو ان انسانا في الدنيا اكرمك واعطاك تستحي ان تعصيه ان تخالف امره. فكيف بربنا الكريم قد خلقنا

ورزقنا وهدانا ثم بعد ذلك نعصيه فالكريم يقابل بالاكرام بالاحترام بالتوقير بالطاعة لا يقابل بالعصيان - 00:02:30

الذي يغر الانسان طول الامل في هذه الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين حب الدنيا وطول

الامل. فعلى الانسان ان ينتبه لنفسه يا من - 00:03:00

دنياه اشتغل وغره طول الامل. الموت ياتي بغتة والقبر صندوق العمل. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ثم يذكرنا الله تعالى آ بشيء

من آ كرمه من صور كرمه على - 00:03:20

الانسان قال الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. الذي خلقك خلقك خلقة مستوية متناسقة. تخيل لو كان شكل

الانسان عين اوسع من عين او يد اطول من يد او رجل اطول من رجل كيف يكون خلق الانسان؟ يكون مشوه - 00:03:40

لكن الله تعالى سواك في ظاهرك. وكذلك سواك في باطنك. جعل لك فطرة سوية مستقيمة كل مولود يولد على الفطرة على فطرة

التوحيد والاسلام. يعرف ربه. قال فابواه يهودان او ينصران او يمجسانه - 00:04:10

قال يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. جعلك معتدل القامة تمشي على رجلين ما تمشي على اربع

كالحيوان. قال الذي خلقك فسواك فعدلك كما قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. فهذه نعمة عظيمة على الانسان. لو

يتفكر - 00:04:30

مسلم في خلقه في صورته هذا يجعله يستحي من ربه جل وعلا. ثم كما ذكر الله تعالى الانسان بنعمته عليه في خلقه يذكره بقدرته

جل وعلا عليه في تصريف صورته كيف يشاء. فقال في 00:05:00
اي صورة ما شاء ركبك. يعني الله تعالى قادر ان يركبك في الصورة التي يشاؤها هو جل وعلا كما قال عكرمة في صورة خنزير او في
صورة قرد لكن صورك في احسن صورة - 00:05:20
قد كرمنا بني ادم فهذا يجعل انسان يستحي من ربه يشكر ربه جل وعلا في اي صورة ما شاء ركبك. فنسأل الله تعالى ان يعيننا على
ذكره وشكره وحسن عبادته. ونكمل ما تبقى من ايات هذه - 00:05:40
في الدرس القادم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يوقظ قلوبنا لهذا النداء الكريم في كتاب ربنا وان يوقظ قلوبنا مع هذه
النعمة علينا. نسأل الله تعالى ان يزيدنا حياء منه جل وعلا وانكسار - 00:06:00
وافتقارا اليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:20